البشير: إفريقيا مهددة باستعمار جديد

الخرطوم/وكالات

حذر الرئيس السوداني عمر البشير من أن الغرب يشهد حاليا أزمات اقتصادية حادة تشكل تهديداً لاستقراره، ما يجعل إفريقيا مهددة بموجة استعمار جديدة. ونقلت وكالة السودان للأنباء (سونا) عن البشير قوله إن الغرب يوجه أنظاره نحو إفريقيا، عازيا أسباب الكثير من المشاكل في إفريقيا إلى وقوف الغرب خلفها. ونبه البشير خلال لقائه اتحاد نقابات عمال شرق إفريقيا بالخرطوم مساء أمس الأول، إلى أن انشغال الافارقة بالصراعات، فيما بينهم يقعد القارة من الاستفادة من مواردها. وقال الرئيس السوداني إن الغرب يعتقد جازما أن مخرجه من ضائقته الاقتصادية هو التوجه نحو استغلال خيرات إفريقيا ، مؤكدا أن السودان وعى هذا الدرس تماما وتمكن من التخلص من هيمنة الشركات الأمريكية التي كانت تعمل في مجال النفط.

وأوضح البشير أن السودان وجد أصدقاء كالصين وماليزيا وغيرها وشكل معها صداقات حقيقية، مشيرا إلى أن السودان في هذا المجال قدم نموذجا جيدا في التعاون حتى لفت أنظار إفريقيا للتوجه نحو الصين مؤكدا وجود فرق واضح في التعامل الاقتصادي مع الصين بدليل الاتفاقيات الموقعة في مجال النفط.ولفت البشير الأنظار إلى أن إفريقيا معرضة لموجة جديدة من الاستعمار، داعيا العمال الأفارقة إلى توخي الحذر وتفويت الفرصة على الغرب.

كاميرون يزور السعودية

الرياض/ وكالات

يصل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إلى الرياض اليوم في زيارة للمملكة العربية السعودية يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وقالت وكالة الانباء السعودية انه سيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

جولة خليجية للعربي

القاهرة/ وكالات

يبدأ أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي اليوم جولة خليجية تشمل سلطنة عمان ومملكة البحرين بهدف مناقشة الاوضاع العربية الراهنة والآفاق المستقبليه للعملية السلمية في الشرق الاوسط والتحضير للقمه العربية المقبلة في العراق.

وقال السفير احمد بن حلي نائب الأمين العام في تصريح له أمس أن هذه الزيارة التي تستمر أربعة أيام تندرج في إطار جولات الامين العام لزيارة كل الدول العربية والالتقاء مع القادة العرب.

وأكد أن الجامعة ملتزمة بعقد القمة في العراق في موعدها نهاية مارس المقبل، موضحا أن جولة الأمين العام في السلطنة والبحرين ومن قبلها في دول عربية أخرى هدفها الاطلاع على رأي القادة العرب في انعقاد القمة.

هنية: المصالحة الفلسطينية تواجه ضغوطاً وتدخلات خارجية

عباس يبدأ الأحد جولة أوروبية تشمل بريطانيا وألمانيا وروسيا

رام الله/ وكالات

يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الأحد المقبل جولة أوروبية تشمل بريطانيا والمانيا وروسيا.

وصرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينه لوكالة الصحافة الفرنسية أن "عباس سيصل الأحد إلى لندن وسيلتقي رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الاثنين القادم وعددا من المسؤولين البريطانيين وسيطلعهم على اخر المستجدات السياسية في المنطقة".

وأضاف "بعدها يتوجه مساء الاثنين إلى المانيا حيث سيلتقي المستشارة الالمانية (انغيلا) ميركل ومسؤولين المان آخرين الثلاثاء القادم والاربعاء".

واوضح أن "الرئيس عباس سيصل الخميس إلى موسكو وسيلتقي يوم السبت في الحادي والعشرين من الشهر الرئيس (ديمتري) ميدفيديف ووزير الخارجية ومسؤولين آخرين".

واشار إلى أن "هذه الدول الثلاث هي أعضاء في مجلس الأمن الدولي ولها علاقة مميزة مع القيادة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية وسيتم اطلاع الجميع على تحركات القيادة الفلسطينية السياسية خاصة في ظل تعنت حكومة (إسرائيل) ورفضها لوقف الاستيطان وتحديد مرجعية واضحة للمفاوضات على اساس حدود عام ١٩٦٧"م.

واعتبر ابو ردينه أن الجولة عباس "تاتي في إطار استمرار الحركة الفلسطينية الدبلوماسية النشطة وللتشاور وتنسيق الموقف مع قادة هذه الدول بما يخدم الجهود المبذولة لانقاذ ما تبقى من عملية السلام".

وأشار بصورة خاصة إلى "الجهد الذي تبذله الأردن مع اللجنة الرباعية اخذين بعين الاعتبار أن الموقف الفلسطيني واضح وهو الالتزام بعملية سلام جادة وحقيقية وواضحة على أساس وقف الاستيطان ومرجعية حدود عام ١٩٦٧م تمهيدا للدخول في مفاوضات على أساس الشرعية الدولية".

وقال أن الاتصالات مستمرة مع الإدارة الأمريكية ومع اطراف الرباعية مضيفا "لا شك انه خلال الاسبوعين القادمين ستتبلور كثير من الامور على الساحة الفلسطينية".

ورأى أنه "مطلوب من المجتمع الدولي والرباعية بذل مزيد من الجهود للضغط على إسرائيل للالتزام بشروط عملية سلام على أساس وقف الاستيطان وحدود عام ١٩٦٧م".

ومن جانب آخر قال رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة اسماعيل هنية أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تواجه ضغوطات خارجية وتدخلات اسرائيلية تعطلها مشيرا إلى بطء تنفيذها على أرض الواقع.

وأضاف هنية في كلمة خلال جلسة عقدها المجلس التشريعي الفلسطينية بغزة لاستعراض تفاصيل جولته الخارجية التي شملت مصر والسودان وتركيا وتونس أن المصالحة ليست نصوصا وتواقيعا وانما نفوس وايمان بالشراكة السياسية داعيا الجميع لازالة العقبات أمام تنفيذ المصالحة.

وقال أن المصالحة خيار وطني انعقد عليه اجماع القوى ولا رجعة عنها مشددا على ضرورة حماية المصالحة.

واستعرض هنية نتائج جولته الخارجية التي استمرت نحو اسبوعين مشيرا إلى أن هناك قرارا مصريا سيجري تنفيذه من شأنه تقليص الممنوعين من السفر عبر معبر رفح البري موضحا أنه أخذ وعودا بتحسين سير العمل على معبر رفح البري.

وقال انه وجد في الدول التي زارها استعدادا عاليا من أجل فلسطين والعمل لكسر الحصار بالمطلق عن غزة والحكومة ومد يد العون والمساندة على كل الصعد.

وأضاف أن الأمة تمر في دورة حضارية جديدة وهناك نفس ثوري يعود للاربعينيات والخمسينيات والعالم العربي يتغير في بعده الرسمي والشعبي فلم يعد الخائف الضعيف الغائب عن متابعة الأوضاع.

وأعلن هنية لحظة عودته إلى غزة أول أمس أنه بصدد جولة خارجية أخرى تشمل العديد من الدول العربية والاسلامية.

وأشار إلى أن القدس كانت حاضر بقوة في لقاءاته مع المسؤولين والتي تطرقت إلى دور الأمة في حماية القدس.

المبعوث الصيني للسلام يؤكد دعم بلاده لاستقلال فلسطين ووقف الاستيطان

القاهرة/ وكالات

جدد مبعوث الصين لعملية السلام في الشرق الأوسط وو سيكا هنا أمس تأكيد بلاده على دعمها التام لحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها تمكينه من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال سيكا في تصريح للصحافيين عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في مقر الجامعة بالقاهرة أن "الصين تولي اهتماما كبيرا بالقضية الفلسطينية ومواقفنا واضحة تماما فهي تقوم على أساس دعم كل الجهود الرامية لإنهاء هذا الصراع بالطرق السلمية".

وشدد على أن الصين تؤمن بأن أساس الحل يقوم على التزام إسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد المبعوث الصيني لعملية السلام في الشرق الأوسط أن بلاده تدعم الجهد المبذول لحصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وأضاف أن الصين في كل المناسبات تؤكد موقفها الرافض لاقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة "ولذلك نحن نبذل جهودا منسقة مع الجامعة العربية والمجتمع الدولي لتحريك عملية السلام لتحقيق هدفها".

وردا على سؤال حول الجهود المبذولة من قبل الصين لاقناع إسرائيل بوقف الاستيطان وعدم القيام بالمزيد من الإجراءات الأحادية على الأرض رد المبعوث الصيني قائلا أن هناك جهودا مستمرة تقوم بها الصين عبر عقد اللقاءات الثنائية مع الأطراف المعنية في الملف.

وأشار إلى أنه في إطار هذه الجهود زار فلسطين وإسرائيل أكثر من مرة في اطار المساعي التي تبذلها الصين لتهيئة الأجواء للعودة إلى المفاوضات وحل القضايا العالقة.

وحول المواضيع الأخرى التي بحثها مع الأمين العام للجامعة العربية أمس قال المبعوث الصيني "لقد تناولنا الصعوبات التي تواجه المراقبين العرب في سوريا، والصين تدعم عملهم وتطالب بحل الأزمة السورية في إطار الجامعة العربية بعيدا عن تدويل هذا الملف".

وعن المساعي المبذولة لنقل ملف سوريا إلى مجلس الأمن الدولي اعتبر وو سيكا انه "في الظروف الحالية تؤمن الصين بأن الجامعة العربية هي الاطار المناسب لحل هذه الأزمة ونحن نعارض تدويل هذه الأزمة".

ودعا إلى تجنب التعرض للمراقبين واعتراض عملهم مطالبا بتوفير الظروف المناسبة لتمكينهم من القيام بعملهم وصولا لتسوية القضية السورية سلميا واطلاق عملية سياسية شاملة تشارك فيها كل الأطراف السورية بما ينهي هذه الأزمة سلميا.

حديث الساعة

طبيعة التغيير في ليبيا

اسكندر المريسي

□.. لا خلاف بأن طبيعة التغيير الذي سبق وأن طرأ بليبيا مازال حتى اللحظة يكتنفه قدر عال من الغموض وتحيط به مساحة واسعة من الالتباس الذي لا يعني بأي حال من الأحوال وجود ضبابية في الرؤية إزاء تداعيات الأحداث السياسية الجارية داخل المشهد العربي الليبي، لا سيما وانبثاق ذلك التغيير الذي حمل اسم جمهورية ليبيا أظهرها كقطر عربي ماضياً وحاضراً ليست معصومة من الأخطاء السياسية فحسب لكي لا تكون عرضة للتقييم والنقد، لأنها تبدو بالظرف الراهن أن تكون شقيقة قطر فعلاً، خاصة وقد دعا الشيخ الفاضل القرضاوي إلى ضرورة أن تكون هناك وحدة إسلامية بين الجانبين، وهذا أمر يخص الأشقاء في قطر وليبيا.

بيد أن تداعيات السياسة الدولية وحساباتها المتغيرة تبدو مغايرة تماماً لتلك الوحدة المفترضة بين قطر وليبيا، لأن العملية السياسية في القطر العربي الليبي الشقيق ليست إلا نتيجة طبيعية للعملية العسكرية التي قام بها الناتو، وهذا لا يعني إغفال حقيقة أن نظام القذافي صناعة إيطالية، وما يؤكد حقيقة التدخل السافر حالياً بالشأن الليبي الداخلي تلك الانتقادات الشديدة التي سبق وأن وجهها بالأونة الأخيرة رئيس مجلس ثوار طرابلس للإدارة الأمريكية وسياستها العدوانية في حق بلده، محذراً مما وصفه بالتدخل الأمريكي وتحويل ليبيا إلى عراق جديد واصفاً رئيس المجلس العسكري بأنه صناعة قطرية.. هي بالتأكيد انتقادات في موضعها وتأتي في سياقها الطبيعي.

ولكن ما يؤخذ على تلك الانتقادات من قبل رئيس مجلس ثوار طرابلس أنها لا تتعرض لا من قريب ولا من بعيد لحقيقة التدخل الأوروبي وخطره المتزايد على وحدة ليبيا وسلامة أراضيه، ولا شك بأن التدخل الأوروبي في الشأن الليبي صار واضحاً للجميع أكان ذلك في جانبه الإيطالي الذي يحتل المرتبة الأولى في ذلك التدخل أو من الجانب الفرنسي والبريطاني خاصة والجانب الأمريكي يحتل المرتبة الرابعة في سياق ذلك التدخل الذي كما قلنا ما كان له أن يكون بالصورة التي يشاهدها العالم من عمليات عسكرية قادها حلف الناتو، وهذا لا يعني تبرئة نظام القذافي من الارتهان الخارجي والتبعية المطلقة لأحد أهم المحاور الدولية المتدخلة في الشؤون العربية الليبية وانما تأكيد ما يجري على صعيد المشهد السياسي الليبي ليس إلا مجاميع محسوبة على محاور إقليمية ودولية وفي بيان رئيس مجلس ثوار طرابلس ما يؤكد حقيقة ذلك.

وهو ما يعني أن ما حصل من تسوية داخلية بحسب تقرير رئيس ذلك المجلس الذي هدد بتحويل ليبيا إلى نار حمراء تأكيداً على وجود مجاميع مرتبطة بتلك المحاور الإقليمية والدولية داخل السياسة الداخلية بليبيا، مما يعرض أمن واستقرار ليبيا لمزيد من الصراع السياسي في ظل التكالب المحموم على ثرواتها النفطية.

نجاد يؤسس نظاما عالمياً جديداً لمحاربة انحطاط الرأسمالية

هافانا/ وكالات

دعا الرئيس الايراني محمود أحمدي أمس إلى "نظام عالمي جديد" يقوم على العدالة في وجه "انحطاط الراسمالية" التي قال إنها "في مأزق".

وقال أحمدي نجاد في مؤتمر صحافي في جامعة هافانا بعد ساعات من وصوله إلى كوبا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة في اطار جولة على اميركا اللاتينية، "اننا نلاحظ أن النظام الراسمالي في انحطاط في عدة مناطق، إنه في مأزق".

واعتبر الرئيس الايراني ضروريا قيام "نظام جديد ورؤية جديدة تحترم كافة البشر وتقوم على العدالة".

وأضاف أحمدي نجاد الذي منحته جامعة هافانا شهادة فخرية في العلوم السياسية "علينا أن نظل يقظين ومتأهبين لأننا إذا لم نحضر بأنفسنا النظام العالمي الجديد فإن ورثة العبودية والرأسماليين هم الذين سيفرضون علينا نظاما جديدا".

ودون التطرق إلى مشكلة البرنامج النووي في بلاده، ركز احمدي نجاد هجماته على الدول الرأسمالية الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة.

وقال أن "اليوم الوسيلة الوحيدة التي تبقت للراسمالية هي القتل، أنه نظام اخفق وهو في انحطاط".

واضاف أن "الذين يشنون الحرب بهدف واحد هو الفوز بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، ويقتلون آلاف وملايين الاشخاص، قلوبهم خالية تماما من المحبة والعطف على الآخرين".

وخلص الرئيس الإيراني إلى القول أن "عملنا المشترك، مهمتنا وتحدينا، هو أن نبذل كل جهودنا من أجل العدالة".

لاريجاني يبحث الملف النووي في أنقرة

طهران/أنقرة

بحث رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أمس مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوجلو برنامج إيران النووي، وذلك في بداية زيارته إلى أنقرة التي التقى خلالها أيضا رئيس البرلمان جميل جيجيك ورئيس الوزراء رجب طيب أردوجان ثم الرئيس عبدالله جول، وأعرب عن أمله في أن تسهم الزيارة في تطوير العلاقات بين البلدين.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي الإيرانية كاظم جلالي، إن وزير الخارجية علي أكبر صالحي سيقوم أيضا بزيارة تركيا في وقت لاحق من الأسبوع المقبل لبحث الملفات الثنائية وخاصة الملف النووي وشرح وجهة نظر بلاده فيما يتعلق بالمفاوضات مع مجموعة "٥+١" التي تضم الدول الكبرى وألمانيا.

وكان أوجلو الذي اضطلعت بلاده بدور الوسيط بين البلدان الكبرى الغربية وإيران حول الملف النووي، زار طهران في بداية يناير. وجرت الجولة الأخيرة من المفاوضات بين إيران ومجموعة "٥+١" في اسطنبول في يناير ٢٠١٠م، لكنها لم تؤد إلى اتفاق. وأعربت تركيا عن استعدادها لاستضافة جولة جديدة من المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلجوق اونال "إن موقف تركيا واضح، نأمل في تسوية الملف النووي عبر الطرق الدبلوماسية"، وأضاف "أن تركيا لا تشعر أنها معنية بعقوبات من جانب واحد" (في إشارة إلى العقوبات الأمريكية والأوروبية على إيران). في وقت افاد مصدر رسمي أن اوجلو سيزور روسيا في ٢٥ يناير والولايات المتحدة مطلع فبراير للبحث في برنامج ايران النووي.

حكومة سورية جديدة قريباً

دمشق/ وكالات

كشفت مصادر سورية مطلعة أن اتصالات ستبدأ نهاية الشهر الجاري تمهيدا لتشكيل حكومة سورية جديدة.

وقالت المصادر في تصريحات لصحيفة الوطن السورية نشرت أن الحكومة الجديدة ستكون موسعة وستضم اطيافا من المعارضة السورية الوطنية.

وتوقعت المصادر أن يعلن عن تشكيل الحكومة مطلع الشهر القادم.

وكانت الحكومة الحالية برئاسة عادل سفر قد تشكلت في شهر ابريل العام الماضي إثر الأحداث التي اندلعت في منتصف شهر مارس خلفا لحكومة محمد ناجي عطري.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد أعلن في خطابه أول أمس عن تغيرات ستشهدها سوريا ومنها حكومة موسعة وقال: "الآن توجد قوى سياسية جديدة وهناك من يطرح مشاركتها وكلما وسعت المشاركة كان أفضل من كل النواحي وتوسيع الحكومة فكرة جيدة ونرحب بمشاركة كل القوى السياسية".

أحزاب مصر تتعهد بحماية حقوق الإنسان المدنية

القاهرة/ وكالات

اتفقت أحزاب وشخصيات سياسية مصرية على حماية الحريات المدنية في الدستور الجديد للبلاد لكنها تجنبت الاقتراب من المسائل المثيرة للجدل بشأن مستقبل الدولة بعد الاطاحة بالرئيس حسني مبارك.

وتم إقرار هذه المبادئ في اجتماع دعا إليه الازهر الشريف وحضره كبار رجال الدين المسيحي وباحثون اسلاميون وليبراليون ونشطاء من الشباب.

ووصف الاجتماع الذي حضره رئيس مجلس الوزراء كمال الجنزوري المختار من قبل المجلس الاعلى للقوات المسلحة بأنه اظهار للوحدة الوطنية قبل الذكرى السنوية الاولى لاسقاط مبارك.

وتشمل المبادء التي تلاها الامام الاكبر شيخ الازهر أحمد الطيب "استكمال أهداف الثورة" وضمان الحريات.

لكنهم تجنبوا قضايا معينة مثل سلطات البرلمان والرئيس وهي مسائل قد تثير نقاشات ساخنة في البرلمان الجديد الذي يتعين عليه أن يختار جمعية تأسيسية من ١٠٠ عضو تضع الدستور الجديد.

والدستور الجديد هو الجزئية الاساسية من جهود وضع البلاد على طريق الديمقراطية. ويخشى الليبراليون أن يكون من شأن المكاسب التي حققتها الاحزاب الاسلامية أن تسيطر على وضع الدستور بما يجعل توجهاته دينية بشكل أكبر.

ويصر الاسلاميون على أنهم يريدون حكومة توافقية ودستورا يمثل جميع المصريين.

وقال محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي: أن هناك توافقا تاما بين كل القوى الوطنية على حقيقة أن المصريين متساوون في الحقوق والواجبات وأن أحدا لا يمكنه أن يهيمن على شيء في مصر.

وقال رئيس حزب النور عماد عبدالغفور: أن الوثيقة تطرح فحسب اتفاقا عاما. ويلي حزبه في النتائج الانتخابية حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين.

ومن المتوقع أن يعمل الاسلاميون الذين سيهيمنون على مجلس الشعب على تقوية دور البرلمان في الدستور والحد من سلطات الرئيس.

وظهرت خلافات خلال الاجتماع بشأن سرعة تسليم الحكم للمدنيين من المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وتعهدت الوثيقة بالالتزام بالجدول الزمني الذي حدده المجلس العسكري لتسليم السلطة في يونيو حزيران.

لكن حركة شباب ٦ ابريل التي كان لها دور في الحشد لاحتجاجات ٢٥ يناير الماضي التي أطاحت بمبارك بعد ١٨ يوما قالت انه لا يوجد اتفاق واسع على الجدول الزمني وانها تريد تسليم السلطة بأسرع مما هو مقرر.

وقال سيد البدوي رئيس حزب الوفد وهو حزب ليبرالي: أن استفتاء على الدستور سيعقد يوم ١٥ من مايو أيار وان انتخابات الرئاسة ستجرى يوم ٢٠ من يونيو وهو ما يتفق مع الجدول الزمني المعلن من قبل الجيش.

وقال البدوي: أن الخطة التي أفصح عنها متفق عليها مع المجلس العسكري لكن قياديا شبابيا قال انه لا يوجد اتفاق على الجدول الزمني.

وقال أحمد ماهر المنسق العام لجناح في حركة شباب ٦ ابريل: أن هناك اتفاق فحسب على وثيقة الحريات واستكمال أهداف الثورة.

وقال بعد الاجتماع: أن حركته تريد تسليم السلطة بأسرع ما يمكن.

وأضاف: إن الجيش مطلوب منه تسليم السلطة الى أي هيئة منتخبة اذا كانت انتخابات الرئاسة ستجرى في يونيو.

وقال ماهر: أن حركته لا يضيرها أن تقام احتفالات يوم ٢٥ يناير الحالي لكنها ستحتفل وتحتج في نفس الوقت.

طالبان تتوعد بمواصلة "الجهاد" رغم المفاوضات

كابول/ا ف ب

أعلنت حركة طالبان الأفغانية أمس مواصلة "الجهاد" مع اقرارها بزيادة "جهودها السياسية" مع الاسرة الدولية من أجل وضع حد للنزاع الجاري في البلاد منذ اكثر من عشر سنوات.

واعلن متمردو طالبان في بيان عن "تكثيف جهودنا السياسية" لاحلال السلام في أفغانستان محذرين من أن ذلك لا يعني "التخلي عن الجهاد" أو القبول "بادارة كابول الدمية".

وأبدت حركة طالبان مؤخراً استعدادها في ظل شروط معينة لفتح مكتب سياسي لها خارج أفغانستان لاجراء مفاوضات سلام، في خطوة اعتبرها المراقبون تاريخية من جانب الحركة المتمردة التي تخوض منذ نهاية ٢٠٠١م حربا ضد حكومة كابول وحلفائها في حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة.

لكنها حذرت في بيان تلقته وكالة فرانس برس من أن ذلك لا يعني وقف المعارك، ويشار بهذا الصدد إلى أن الهجمات لم تتوقف خلال الاسابيع الماضية في أفغانستان.

وجاء في البيان الصادر باللغة الباشتونية أن طالبان "تخوض بالتوافق مع مطالب الامة، الجهاد منذ عقد ونصف العقد من أجل اقامة حكومة اسلامية"، وهي فترة تشمل السنوات الخمس التي كانت فيها الحركة في السلطة (١٩٩٦-٢٠٠١م) قبل الاجتياح الغربي الذي اطاح بنظامها في نهاية ٢٠٠١م.

وتابع البيان أن "في سبيل تحقيق هذا الهدف واحلال السلام والاستقرار في أفغانستان، كشفت امارة أفغانستان الاسلامية (طالبان) في الاونة الاخيرة جهودها السياسية للتوصل إلى تفاهم متبادل مع العالم" يؤدي إلى احلال السلام في أفغانستان.

لكن الحركة حذرت من أن "ذلك لا يعني التخلي عن الجهاد أو القبول بدستور ادارة كابول" التي نعتها ب"الدمية" في النص الانكليزي للبيان الذي نشر على موقع طالبان الرسمي على الانترنت "صوت الجهاد".

وقبول طالبان بالدستور الأفغاني هو شرط اساسي تطرحه الولايات المتحدة من أجل المضي في أي مفاوضات سلام، إلى جانب التخلي عن العنف.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن الموفد الخاص الأمريكي إلى المنطقة مارك غروسمان سيزور كابول وعدد من العواصم الكبرى في المنطقة الاسبوع المقبل لبحث عملية السلام.

واكدت واشنطن على الدوام أن أي مفاوضات مع طالبان لا يمكن أن تجري الا بموافقة الحكومة الأفغانية التي يفترض أن تقود العملية.

واعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بعد لقاء مع رئيس وزراء قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن "تصريحات ايجابية" صدرت عن الرئيس الأفغاني حميد كرزاي وحركة طالبان تظهر وجود "دعم" لمشروع "فتح مكتب سياسي لطالبان في قطر".

لكنها لفتت إلى انه لم يتم اتخاذ أي قرار بعد حول اقامة مكتب طالبان في قطر وأن واشنطن وحلفاءها ما زالوا في المراحل الاولية لدرس امكانية نجاح هذه المبادرة.

كوريا الشمالية تحتل أسوأ مرتبة في سلامة المواد النووية

سيول/ وكالات

احتلت كوريا الشمالية أدنى مرتبة في العالم في معدل سلامة المواد النووية.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن هذه النتيجة جاءت في تقرير أعدته مجموعة من الخبراء في واشنطن يعملون في اطار "مبادرة التهديد النووي لمكافحة الإرهاب النووي حيث أعدوا تقييما لمؤشر سلامة المواد النووية في العالم .

وأوضحت أن التقرير الذي شمل ٣٢ دولة تمتلك كيلوغرام أو أكثر من المواد النووية، احتلت كوريا الشمالية المرتبة الأخيرة بعد إيران وباكستان اللتين جاءتا في المرتبتين ٣٠ و٣١ على التوالي .

وذكرت الوكالة أن مبادرة التهديد النووي طلبت من السلطات الكورية الشمالية أن تتحقق من المعلومات الخاصة بمعدل سلامة المواد النووية لكن بيونغ يانغ لم ترد على الطلب .

تجدر الاشارة إلى انه في عام ٢٠٠٨م أثناء المحادثات مع الولايات المتحدة أعلنت كوريا الشمالية أنها تمتلك تقريباً ٣٨,٥ كيلوغرام من مادة البلوتونيوم النووية.